

فئاتها المختلفة هذه القيادات والتنظيمات التي غابت عن معارك الجماهير اليومية طوال السنوات الأخيرة .

كما أن تحقيق الاهداف العامة للجبهة الوطنية الاردنية الفلسطينية يتطلب نضالا طويلا وشاقا بحيث تتخطى الجماهير من خلال النضال اليومي والمعارك الجزئية كل المعتقدات الانطيمية الاجتماعية، تنصره في نضال مشترك يبرز وجهها القومي المناضل وينفض النظام الملكي العميل الذي يعتمد أساسا على استغلال العلاقات العشائرية واستئسار التعصب الانطيمي كتنافخ خادع لعمالته للصهيونية والاستعمار (ولظمية الجماهير عن تناقضها معه) . وتقدم منظمة التحرير الفلسطينية برنامج العمل على الساحة الاردنية وتطرحة لخلق الحوار الرفاقي الجاد مع التنظيمات النضالية في الاردن من أجل بناء الجبهة الوطنية الاردنية الفلسطينية والتي يجب ان تتوجه بالنضال من أجل :

١ - تعبئة وتنظيم الجماهير من أجل اقامة حكم وطني ديمقراطي في الاردن يؤمن بالثورة الفلسطينية ويساندها ويوفر لها مناخات العمل اللازمة لكل وسائل النضال الجماهيري .

٢ - اشراك أبناء الشعب الاردني في الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني باعتبار ذلك هدفا وطنيا وقوميا وباعتبار ذلك ضرورة لحماية الضئفة الشرقية للاردن أيضا .

٣ - النضال من أجل تحقيق حرية الثورة الفلسطينية في العمل في الاردن ومن الاردن واقامة تواعدها على ارضه وفضح مؤامرات النظام العميل واضاليله في هذا الشأن وتوفر الحماية الجماهيرية للمقاتلين المنطلقين من والى غرب النهر .

٤ - العمل على تجسيق القوى الوطنية والمعادية للامبريالية في الوطن العربي كله في جبهة نضالية واحدة وعلى تعميق العلاقات الكفاحية بين النضال الوطني الفلسطيني الاردني والقوى الثورية العالمية .

ثالثا : **العلاقة مع الجماهير والقوى الثورية العربية :**

ان المرحلة الى تبر بها الثورة العربية الان هي مرحلة انجاز الثورة الوطنية الديمقراطية التي تناضل من أجل :

أ - تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي الكامل والقضاء على كل شكل من أشكال التجزئة والجمعية للاستعمار والامبريالية .

ب - تصفية كل اشكال الوجود الامبريالي من نفوذ سياسي وقواعد عسكرية ، واستثمارات اقتصادية ، ومؤسسات ثقافية ، ودحر كل القوى المحلية المرتبطة بها .

ج - تحرير فلسطين من الكيان الصهيوني - الامبريالي والذي لم يحتصب ارض فلسطين ويشرد شعبها الاصلي منها وحسب وانما اثبت طوال وجوده انه أداة رئيسية للامبريالية لضرب الثورة العربية وحماية الوجود الامبريالي في المنطقة . ان تحرير فلسطين ليس واجبا وطنيا فلسطينيا وحسب وانما هو أيضا ضرورة قومية ، حيث لن يستطيع النضال لانجاز الثورة الوطنية الديمقراطية العربية ان يتحد ويتمق ويتسع وينجز مهامه الا لتصفية القاعدة الصهيونية الامبريالية التي تستهدمه من أساسه .

د - توطيد حرية الجماهير العربية لتمارس دورها في الحياة السياسية ولتكون قاعدة صلبة لوحدة عربية ديمقراطية راسخة .

هـ - وضع موارد الامة العربية المادية والبشرية في خدمة تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية تستهدف تعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي ، وتحقيق التكامل الاقتصادي والحضاري العربي ، والقضاء على كل أشكال التخلف والتجزئة .

ان الثورة الفلسطينية والنضال الوطني الفلسطيني الاردني يشكلان بتلاحبها جزءا لا يتجزأ من الثورة الوطنية الديمقراطية العربية ، ومحورا من محاورها الرئيسية .

لذلك فان مهمة الثورة الفلسطينية وقياداتها والجبهة الوطنية الاردنية - الفلسطينية ان تسعى للالتحام بكافة فصائل النضال الوطني الديمقراطي العربي أيضا كانت ، وان تهيء ، بنضالها المناخ القتالي المساعد على بروز هذه القوى ، وان تفتح صغونها للمناضلين العرب لان النضال على الساحة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني الامبريالي هو نضال استراتيجي رئيسي للثورة العربية في مجموعها .

ان القوى الوطنية التقدمية العربية التي ينبني ان تتجمع في جبهة وطنية عربية مطالبية :